المسارعة الى الامتثال وقصته انه كان
فيهم رجل غني وله ابن عم فقير لا وارث
له سواه فلما طال عليه موته قتله ليرثه
وحمله الى قرية اخرى فالقاه ببابها ثم اصبح
يطلب ديته وجاء بناس الى موسى يدعي
عليهم القتل فسألهم فجحدوا فاشتبه
امر القتيل على موسى قال السكلبي وذلك
قبل نزول القسامة في التوراة فسألوا
موسى ليدعوا الله ليبين لهم بدعائه
فدعا فامرهم الله تعالى بذبح بقرة ويضربوا القتيل ببعضها ليحيى فيخبر بقاتله
فقال موسى ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة قالوا اتتخذنا هزوا اي تستهزئ
بنا نحن نسيل عن امر القتيل ويامرنا
بذبح بقرة وانما قالوا ذلك استبعادا لما
قاله واستخفافا به قرا حمزة بسكون
الزاي في الوصل واذا وقف قال هزا
بنصب الزاي من غير همز وروى عنه
الادغام وهو ان يشدد الزاي وقرا

حفص

حفص هزوا بضم الزاي بعدها همزة مفتوحة قال اعوذ اي امتنع بالله من ان
اكون من الجاهلين لان الهزؤ في مثل
ذلك جهل وسفه نفى عن نفسه ما رمي
به على طريقة البرهان واخرج ذلك في
صورة الاستعاذة استقطاعا له فلما
علم القوم ان ذبح البقرة عزم من الله
استوصفوه ولو انهم عمدوا الى ادنى بقرة
فذبحوها لاجزت عنهم ولكنهم شددوا
على انفسهم فشدد الله عليهم وكانت
تحته حكمة وذلك انه كان في بني اسرائيل
رجل صالح له ابن طفل وله عجلة اتى
بها الى غيضة وقال اللهم اني استودعتك هذه العجلة لابني حتى يكبر ومات
الرجل فصارت العجلة في الغيضة عوانا
وكانت تهرب من كل من راها فلما كبر
الابن كان بارا بوالدته فكان يقسم الليل
اثلاثا يصلي ثلثا وينام ثلثا ويجلس
عند راس امه ثلثا فاذا اصبح انطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)